

بناء انموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون عبدالله عنبر / هيئة التعليم التقني
م. د. فاطمة محمد عبدالله / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
الملخص:

ان تطور البحوث في ميدان الفنون على المستوى المحلي والعالمى ادى الى الاعتراف باهمية وقيمة التقويم للجوانب العملية ، وذلك لاهمية المهارات التي يكتسبها المتعلم اثناء ممارسة الفن وهذا ما حدا بالباحثان للولوج الى هذا الميدان لما له من اهمية علمية في الوقوف على جوانب القصور وتقويمها وجوانب القوة والاشادة بها فاستت لمشكلة بحثها بناء انموذج لتقويم نتاجات طلبة قسم تقنيات الاعلان في مادة الاخراج والالوان . كما ان البحث الحالي يهدف الى :

١- بناء انموذج لتقويم نتاجات طلبة قسم تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان .

٢- تقويم نتاجات الطلبة (تصميم الاعلان التجاري) باستعمال الانموذج المعد في هذا البحث

واتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمتطلباته واجراءاته ، وتكون مجتمع البحث من (٧٠) تصميمات اعلانياً هي نتاجات طلبة الصف الرابع - قسم تقنيات الاعلان في مادة الاخراج والالوان للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ . تم اختيار (١٨) تصميمات اعلانياً كعينة للبحث بالطريقة العشوائية لتمثل نسبة (٢٥%) من المجتمع الاصلي .

تم بناء اداة للبحث وهي استمارة تقويم النتاجات التصميمية للاعلان التجاري معتمدة على مؤشرات الاطار النظري ومعايير اعداد الانموذج من مكونات الاعلان ومرحل اعداده ، والهدف لتصميمه والفكرة ، كما قامت الباحثان باجراء الصدق والثبات

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

لاداة البحث . اما اهم الوسائل الاحصائية التي اتخذتها الباحثة للوصول الى النتائج هي
معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتفاق بين الملاحظين والنسبة المئوية .

اما اهم ما توصل اليه من نتائج فهي :

١-فاعلية الاداة لتقويم ما اعدت لتقويمه اذ ظهرت درجات الطلبة في التقويم تراوحت بين
(٦٢-٧٣) درجة من اصل (٨٠) درجة ويعد هذا جيداً كون الطلبة يعدون مبتدئين
في هذا الميدان وليسوا مصممين محترفين .

اما اهم الاستنتاجات فكانت :

١-فاعلية الانموذج المعد في هذا البحث الذي يشمل خطوات لتقويم الاعمال التصميمية
المطبوعة في مادة الاخراج والالوان المقررة ضمن منهج الصف الرابع - قسم
تقنيات الاعلان .الذي اثبت جدارته وتفوقه في التقويم .

اما اهم التوصيات فهي: استعمال الانموذج المعد الذي تم تجربته في مادة الاخراج
والالوان لتقويم نتاجات الطلبة (تصميم الاعلان) وذلك لثبوت فاعليته ونجاحه في التقويم
من قبل تدريسي المادة في تقويم نتاجات الطلبة .

مشكلة البحث :

للتقويم وظيفة اساسية هي الوقوف على جوانب القصور والاشادة على مواطن
القوة في اي مجال نحتاج الى تقويمه وبالتالي معالجة القصور والتأكيد على مواطن القوة،
والنتاج الفني(تصميم الاعلان) واحد من هذه المجالات . اذ يمتلك الاعلان موقعا مهما
ومفيدا وجيداً واهدافاً نبيلة تساعد على تغيير في سلوك الانسان وتنمية شخصية الانسان
بالافكار والمفاهيم المختلفة لذا فهو يرتبط بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً فهو ينبع ويصب في
المجتمع . فتتطلب اخراج هذه الاعلانات توظيف المواد والافكار المعلومات التي يتلقاها
الطلبة وربطها مع بعض لانتاج اعمال جديدة تمتاز بحسن اختيار المادة والموضوع
وطريقة توظيف المواد لعمل فني جيد فالاعلان كنتاج فني هو نشاط ذهني بدني يشحذ
القدرات والابداعات من خلال تنظيم افكار المنتج واهتماماته وترتيبها وتخطيطها بشكل
سليم الا ان هذه النتاجات لن تتمكن من تحقيق فوائدها وجني ثمارها ومواكبة التغيرات
والتطور مالم يتم تقويمها بشكل دائم ومستمر للتحقق من مناسبتها للاهداف التربوية
ولمحتوى المنهج والتأكد من صلاحيتها كمنتج فني هادف.

بناء نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

وبناء على الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثتان على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة من قسم تقنيات الاعلان - كلي الفنون التطبيقية / هيئة التعليم التقني ، هدفت الى التعرف على ارائهم حول عملية التقويم التي تجري لنتائجهم الفنية بشكل عام والاعلان المطبوع بشكل خاص ، كونها تتعلق بتحصيلهم الدراسي الذي يؤشر الفروق الفردية بينهم ، اظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ان عملية التقويم لا تستند الى معايير عملية دقيقة وانما تعتمد على اجتهاد مدرس المادة وخبراتهم التي اكتسبوها في مراحل سابقة .

ومن خلال لقاء الباحثتان مع بعض الاساتذة والتدريسين الذي درسوا نفس المادة تبين للباحثتان ان عملية التقويم تعتمد على :

١. خبرة المقوم في تقويم العمل .
٢. مقارنة اعمال الطلبة بعضها مع بعض .
٣. تقويم على الاعمال الفنية من خلال الانطباع المسبق على الطالب .
٤. مدى نجاح الطالب او فشله في انجاز العمل الفني .

ولان الباحثتان لم تجد على قدر اطلاعهما انموذجا كميًا لتقويم العمل الطباعي وتقدير جوانب القوة والضعف من هنا تتبين مشكلة البحث الحالي من عدم توافر مثل هذا الانموذج .

انطلاقاً من ذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال القيام ببناء انموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة قسم تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان تعتمد على معايير دقيقة تستند الى الاهداف التعليمية ومفردات هذه المادة فضلا عن عناصر واسس العمل الفني ، لذا فان مشكلة البحث الحالي تتحد ببناء انموذج لتقويم نتائج طلبة قسم تقنيات الاعلان في مادة الاخراج والالوان.

اهمية البحث :

تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- يفيد التدريسين في تقويم اعمال الطلبة في قسم تقنيات الاعلان وفق معايير واسس موضوعية .
- ٢- يفيد الطالب في معرفته ان عملية التقويم تتم وفق الاهداف التي يتم تحقيقها في اداء مهارات هذه المادة .

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفنية لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٣- يفيد التدريسيين للوقوف على نقاط القوة والضعف في تحصيل طلبة قسم تقنيات الاعلان لتعزيز ما هو جيد وايجاد الحلول المناسبة لنقاط الضعف .

٤- يسلط هذا البحث الضوء على جانب مهم من جوانب العملية التعليمية الا وهو التقويم .

هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١- بناء نموذج لتقويم نتائج طلبة قسم تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان ، يعتمد على العناصر والاسس الفنية في الانجاز وعناصر الاعلان الجيد .

٢- تقويم نتائج الطلبة (تصميم الاعلان التجاري) في مادة الاخراج والالوان باستعمال الانموذج المعد في هذا البحث .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١- نتائج طلبة الصف الرابع - قسم تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية / هيئة التعليم التقني .

٢- العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣

٣- مادة الاخراج والالوان

تحديد المصطلحات :

الانموذج :

عرفه الوندادي ٢٠٠٧ بانه: ” خطوات اجرائية منظمة ومتسلسلة محددة سلفاً يمارسها في المواقف التعليمية وسبل معالجتها وتقويمها“ (الوندادي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣)
وتعرف الباحثتان مصطلح الانموذج اجرائياً بانه: عملية تحليل نتائج طلبة الصف الرابع - قسم تقنيات الاعلان في مادة الاخراج والالوان على وفق معايير تستند الى اهداف ومحتوى هذه المادة فضلا عن عناصر واسس العمل الفني .

التقويم :

عرفه النجار ٢٠١٠ بانه ” عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية واتخاذ القرارات التي من شأنها معالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة البيئة التربوية “ (النجار ، ٢٠١٠ ، ص ١٦)

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

وتعرف الباحثتان مصطلح التقويم اجرائياً : بأنه عملية منظمة متسلسلة تتضمن
اصدار احكام على نتائج طلبة الصف الرابع -قسم تقنيات الاعلان في مادة الاخراج
والالوان على وفق خطوات تنفيذ العمل بهدف تطوير مهارات الطالب من خلال تحديد
جوانب القوة لتأكيدهما والضعيفة لتلافيها .

النتائج الفني :

تعرف الباحثتان النتاج الفني اجرائياً بأنه : صورة الاعلانات الفنية التي يتم
انتاجها من قبل الطلبة في مادة الاخراج والالوان ويعتمد الطالب في انتاجها على العناصر
والاسس الفنية والعلاقات فيما بينها ومواصفات الاعلان الجيد .

مادة الاخراج والالوان :

تعرف الباحثتان مادة الاخراج والالوان اجرائياً : بأنها احد المواد التعليمية ضمن منهاج
الصفوف الرابعة في قسم تقنيات الاعلان يتضمن ثلاثين مفردة تعليمية يدرس في ثلاثين
اسبوعاً دراسياً بواقع (٥) ساعات مقسمة الى (٢) ساعتين نظري و (٣) ساعات عملي .

الاطار النظري :

التقويم :

يعد التقويم جزءاً أساسياً في النظام التعليمي بوجه عام ، لاهميته في تحديد مقدار
ما تحقق من الاهداف التربوية وله اهمية كبيرة في مجال تطوير التعليم ومعرفة نقاط القوة
والضعف في العملية التعليمية ، ” اذ يتم من خلال التقويم الحكم على فاعلية منظومة
التدريس باكملها فالتدريس الجيد يتطلب تقويماً وثيقاً لجوانب التعلم سواء كانت قدرات ام
معلومات ام مهارات “ (حواس ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠)

كذلك يعد مكوناً أساسياً من مكونات المناهج التعليمية وركناً أساسياً من اركان
العملية التربوية من خلاله يصبح بمقدورنا تشخيص الحاجات التربوية وتقويمها وصياغة
الاهداف التعليمية والسلوكية واعداد الخبرات التعليمية وتنظيمها واختيار الوسائل التعليمية
وتصميمها وتحديد طرائق التعليم واساليبه بفاعلية وان اي مختص بالفنون يسعى دائماً الى
تنمية قدراته الفنية والمهارية في انتاج عمل فني ولمعرفة القيمة الحقيقية لكل عمل بطريقة
فنية مدروسة تخضع لضوابط واسس عملية واكاديمية لذا اصبح من الضروري تقويم
نتائج الطلبة من الاعمال الفنية والحكم على فاعليتها وتشخيص جوانب القوة فيها
لتعزيزها وجوانب الضعف لتلافيها لانها عملية مهمة تتضمن اداة يتم على وفقها

بناء انموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

التشخيص ولمعرفة مدى نجاحها في احداث بعض التغيرات في سلوك الطلبة فضلا عما يزود به من تغذية راجعه لاتخاذ القرارات لتطويرها والارتقاء بها .

وهذا ما اكده المركز التربوي للبحوث والانماء ١٩٩٩ بان ” التقويم ركن اساسي في المناهج التربوية يرتبط باهدافها العامة ومضمون المواد وطرائق التليم ويساهم في تعديل مسارها ويوفر الفرص لفهم واقع تطبيقها ، ومدى نجاحها او فشلها في تحقيق الاهداف المرسومة “ (المركز التربوي للبحوث والانماء ، ١٩٩٩ ، ص٧)

ان التقويم عملية قياسية علاجية يقيس مدى اتساق الموضوعات مع الاهداف المرسومة والكشف عن اسباب الضعف ومعالجتها وتشخيص الواقع التربوي بشكل دقيق واخبار مدى كفاءة الوسائل المستخدمة والعمل على تطويرها وتعديل الخطط لاجرا العملية التعليمية بشكل صحيح .

ان التقويم الذي يقوم ويرتكز على اسس صحيحة في جمع المعلومات والبيانات التي تستند الى برهان ودليل واضح وصحيح يقودنا الى اتخاذ احكام وقرارات صحيحة وسليمة في مجال الحكم والتطوير والتحسين في ميادين التربية والتعليم .

انواع التقويم :

للتقويم انواع متعددة بسبب تعدد الادوات والاساليب المستخدمة في التقويم وهذه الانواع هي :

١- التقويم التمهيدي (القبلي ، التشخيصي)

يهدف هذا المستوى من التقويم الى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم ، وبعد استخراج نتائج التقويم يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة ، ولا يقتصر على بداية عملية التعلم فحسب بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية . (الحريري ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٨)

٢- التقويم البنائي او التطويري (التكويني)

الغرض الرئيس منه هو مساعدة المدرس في تحديد نوعية التحسينات او التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة (حسين ، ٢٠١١ ، ص٦٢)

بناءً انموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

فضلاً عن انه يزود الطلبة بالتغذية الراجعة (F.B) اثناء العملية التدريسية حول موقف الطالب في مدى تحقيقه للاهداف كذلك تشكيل سلوك الطالب بالطريقة المثلى لايصاله الى مايريد ..

٣- التقويم النهائي او الختامي او البعدي :-

يستخدم هذا النوع لقياس مدى تحقيق الهدف المطلوب في العملية التعليمية وقياس تحصيل المتعلم ويساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطي الطلبة من مرحلة الى اخرى .” فالتقويم الختامي يهتم بدرجة اكبر بالنواتج الختامية ، ويهدف لمعرفة مدى تحقيق برنامج معين لاهدافه المحددة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه “(الحريري ، ٢٠٠٨ ، ص٤٩)
الغاية من هذا النوع هو تحديد زمن التقويم والامتحان، وسرية الامتحان ، ونسبة درجة التقويم وضع الاجابات النموذجية ومراعاة الدقة في التصميم ، ومعرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ولمعرفة مدى كفاءة المتعلمين وتحصيلهم الدراسي ومعرفة مدى كفاءة المنهج ، والحصول على معلومات لتعديل المنهج ومدى تحقيق الاهداف المطلوبة .

تقويم النتاج الفني :

ان النتاج الفني هو نتاج تعبير الفنان عن مشاعره وانطباعاته الداخلية ويكون تعبيره بانواع مختلفة من النتاجات التي تربطه بالعالم الخارجي كأن تكون لوحة تشكيلية او بعض الكلمات او الاصوات الموسيقية او الاشكال او الكتل المجسمة او التصاميم التي تساعد الانسان على التأقلم والاندماج والاستمرار مع محيطه فللفن اهمية كبيرة في حياة الانسان فهو اداة الاتصال الحضاري بين الماضي والحاضر ليتفاعل الانسان وجدانياً وعقلياً فيقوم ببلورة الافكار الى اعمال فنية مختلفة تحمل عواطف واحاسيس الفنان ومشاعره التي تنتقل عبر عمله الفني الى المتلقي عند تذوقها لذا تبدأ عملية التقويم بناءً على العلاقة التي تربط المتذوق بالفنان من خلال معرفة المتذوق بالتقنيات التي استعملها الفنان لتنفيذ عمله الفني والقواعد والعناصر التي استخدمها لتنظيم العمل الفني والجوانب الجمالية والابداعية.

لذا ” ينبغي على المقوم ان يكون ملماً باحد الفنون الجميلة ويكون متذوقاً لفنه وله القدرة الفنية والاكاديمية في التحليل والنقد الفني ومهم ان يكون خبيراً في التقويم ، له القدرة على تصميم استمارات التقويم وملاحظة الاعمال الفنية فلا بد ان يضع المقوم احكاماً موضوعية على العمل الفني الذي يقومه ويبتعد عن فرض اراء ذاتية مطلقة على

بناءً على نموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

النتاج الفني في ضوء علاقات فنية تحكمها قواعد الفنان وان اغلب هذه المعايير مستمدة من العمل نفسه “ (حسين ، ٢٠١١ ، ص ١٩٩)

ان وضع اسس ومعايير حقيقية لتقويم النتاجات الفنية تعد مؤشرا للدخول الى مضمون العمل الفني والتعايش معه وتدوقه وهذا يتطلب توافر عنصرين الاول هو الفنان الواعي والمدرک لما ينتجه ويبدعه والثاني هو المتذوق والمتلقي لهذا النتاج الفني والذي يفترض به ان يكون مهتما بالفنون الجميلة ويرى (ريجنز 2004 , Ragans) ” ان كل نظرية من نظريات الحكم يمكن ان تؤثر بعض الخصائص بالعمل الفني ولكنها قد تفشل بتمثيل كل الاعمال الفنية لذلك فهو يطلب من المتلقي ان يكون اكثر ايجابية في اكتشاف الخصائص الفنية في الاعمال الفنية ومن خلالها يستطيع ان يفهم ويقدر وقيم الاعمال الفني “ (Ragans , 2004 , p:4)

لذا يجب ان تخضع النتاجات الفنية الى معايير خاصة للتقويم ولكل نوع من انواع الفنون وعدم الاعتماد فقط على قدرة وخبرة المقوم والابتعاد عن الاراء الذاتية والعاطفية وان يخضع التقويم الى قواعد واحكام موضوعية تستند الى اسس وعناصر تكوين العمل الفني ودراسة تحليلية لكل عناصره فضلا عن المام المقوم بكل عناصر العمل وتفاصيله وعلى درجة عالية من الثقافة الفنية والعلمية .

” هنالك الكثير من المعايير التي توضع امام المتلقي للتقويم منها ما يعتمد على تنظيم وترتيب العناصر والحساسية للنواحي الشكلية مثل القيم السطحية (الخط ، الشكل ، الهيئة ، اللون) ومنها ما يعتمد على الطلاقة الفكرية وغزارة التعبير وحساسية الافكار واختيار الخامة والمهارة في استخدامها وهذا يعطينا اسماً معروفةً للتحدث عن الخامات والافكار والشكل الفني وعملية الابتكار لظواهر جديدة وابتداع انساق جديدة غير سائدة لتحقيق الجذب “ (حيدر ، ١٩٩٦ ، ص ١٩٩٦)

الخطوات الرئيسية للتقويم :

تتأثر عملية التقويم بامرین اساسین هما النظرة الى طبيعة الموضوع والنظرة الى منهجية التقويم اذ ان عملية التقويم تمر بخطوات متتابعة منسقة يكمل بعضها بعضا ويذكر (الدمرداش ، ١٩٧٧) انها ثلاث خطوات رئيسية هي :

١- تحديد الاهداف

٢- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها .

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٣- الاستعداد للتقويم ويشمل :

أ - اعداد الاختبارات والادوات والمقاييس المستخدمة في عملية التقويم على وفق المجال المراد تقويمه .

ب- اعداد الملاكات البشرية اللازمة الخاصة بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارة خاصة .

ج- التنفيذ .

د- تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج . (الدمرداش ، ١٩٧٧ ، ص ٤٤)

شروط اداة التقويم :

١- الصدق : ” هو مدى الكفاءة التي تتصف بها الاداة في ثياس ما وضعت لقياسه “ .

سعيد ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٧)

٢- الثبات : ” ان تعطي الاداة نتائج ثابتة نسبيا عند تكرار استعمالها “ . (الجنابي ،

٢٠٠٧ ، ص ١٤٦)

٣- المعايير : ” يراعى في وضعها العمر العقلي ونسبة الذكاء والمستوى العام للصف .

٤- الموضوعية : ” ان لا تختلف نتائج التقويم من مقوم لآخر ولا مع الشخص نفسه من

وقت لآخر “ . (الامام ، ١٩٩٥ ، ٨٤)

خطوات بناء نموذج تقويم نتائج الطلبة (تصميم اعلان تجاري) :

حظي فن الاعلان بجانب كبير من التقويم اذ يتجمع عادةً في جميع مراحل اعداده كم كبير من البيانات بشكل تراكمي وهذه البيانات تحتوي على عدد من المكونات التي يؤلف منها مجال التقويم ، لكن فضلاً عن التعدد في المكونات التي يمكن ان تناظر تعدداً في مجال التقويم يمكن ملاحظة ان هذه المكونات ليست مستقلة عن بعضها ، بمعنى انه يمكن عد بعض هذه المكونات من منظور التقويم " نظاماً" ينطبق عليه مفهوم تقويم النظام المتعدد الابعاد والمكونات .

لذا قامت الباحثتان ببناء نموذج لتقويم نتائج الطلبة اذ اعتمدت سلسلة اداءات يقوم بها المتعلم ويعطي درجة امام كل اداء يقوم به عليه قامت الباحثتان بتحليل الاعمال الى سلسلة من الخطوات التي قام بها الطالب لانجاز عمله كذلك اعتمدت في عملية التقويم على اسس وعناصر التكوين الفني والعلاقات بين العناصر ومعايير الاعلان الجيد .

وقد تضمن نموذج تقويم نتائج الطلبة عدداً من الخطوات :

بناء انموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

- ١- تحديد الهدف او الغرض من التقويم .
- ٢- بناء الانموذج النظري للتقويم والذي يوضح العلاقات الافتراضية بين الهدف والمعايير والبيانات والمنهجية والاستدلال .
- ٣- اشتقاق معايير التقويم بما يتلاءم مع الهدف وافتراضات الانموذج .
- ٤- تحديد الجوانب التي تحتاج ان نجمع عنها البيانات .
- ٥- تطوير ادوات جمع البيانات من اساليب ملاحظة وقياس بما يتلاءم مع متطلبات الانموذج .
- ٦- جمع البيانات وتحليلها .
- ٧- الاستنتاجات والتوصل الى احكام .

أسس بناء تصميم الإعلان :-

يراعى في البناء التصميمي للإعلان الناجح البعدان الجمالي والوظيفي, الذي يتحقق من خلال عملية تنسيق وترتيب للعلامات الشكلية المختلفة، ويتطلب التصميم الاعلاني الالتزام بنهج واحد للتعبير ضمن الإطار العام للفكرة التصميمية، والأخذ بالنظر الأسس التصميمية في بناء التصميم الاعلاني.

وأهم الأسس التي يتعين النظر اليها عند وضع فكرة التصميم الاعلاني هي الوحدة , التوازن ، التباين التناسب ،... الخ , والخروج بأفضل نواتج العلاقات المتحققة بفعل تلك الأسس في نظام تصميمي ذي بنية شكلية تحقق وظيفة التصميم الاعلاني وأهدافه والشعور بالقيمة الجمالية لعلاماته الشكلية الموظفة خلال الفضاء الاعلاني .

والشعور بجمال العلامات الشكلية الداخلة في بنية التكوين التصميمي الاعلاني يكون (في توافق الادراك المباشر لعلاقة الاجزاء العلاماتية كل جزء بالآخر, وعلاقة الجميع

بالكل مثيراً نوعاً من المتعة المباشرة والمطلقة) (عبد القادر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢)

ويعتمد المصمم في التصميم الاعلاني على أنواع الأنظمة التصميمية المتعددة في ربط العلامات الشكلية المختلفة والأسس وما تحققة من علاقات في الفضاء التصميمي , ومن أكثر هذه الأنظمة شيوعاً:-

- ١- النظام البؤري Focal System, الذي يركز على وجود بؤرة مركزية في مكان معين في الفضاء التصميمي للإعلان .
- ٢- النظام الخطي Linear System, يعتمد على إنشاء مسارات بصرية خطية ذات اتجاهات أفقية, عامودية ومائلة في الفضاء التصميمي للإعلان .

بناء انموذج لتقوية النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٣- النظام الشعاعي Ray System , ينشأ هذا النظام على أساس الخطوط الإشعاعية المتجهة إلى المركز أو المنطلقة منه والتي تولدها المسارات البصرية .

٤- النظام التجميعي Assembly System , تتجمع فيه العديد من الأفكار التي تسهم في بناء فكرة الإعلان الموحدة من خلال مسارات بصرية مترابطة أو متقاطعة أحياناً .

٥- النظام الشبكي Gride System , يعمل هذا النظام على تنظيم محاور فكرة الإعلان لتبدو كالنسيج المنتظم المتناسق فيما بين كل الأجزاء المكونة له . (الحسيني ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٧ - ١٠١)

فدور النظام في تصميم الإعلان إبراز التفاعل في تنويعات التنظيمات الشكلية كونه الأساس في توزيع المفردات العلاماتية في البناء التصميمي بدعوته إلى فكرة معبرة تشير إلى تناسق وتجانس أجزاء العمل ككل لإيصال المعنى من الفكرة الإعلانية وتأكيد لفاعليتها التداولية .

يكتسب تصميم الإعلان أهمية كبيرة كونه عنصراً أساسياً في استراتيجية أي مؤسسة إعلانية باتخاذها كأسلوب من أساليب الترويج لسلعة أو خدمة معينة وخاصة في العصر الحالي عصر الانفتاح على السوق العالمية وغزو منتجاتها وخدماتها المختلفة للأسواق المحلية، فأصبح تصميم الإعلان ضرورة من ضروريات الحياة الاقتصادية وأحد المستلزمات الأساسية للمنتج والموزع والمستهلك، كذلك يعد عملية اتصالية تهدف الى التأثير على المشتري من خلال اجراءات وطرائق ووسائل تقوم بها المؤسسة الإعلانية، عبر وسائل الاتصال العامة .

ويمكن (اختبار فاعلية الأفكار الاعلانية، فقط إذا كانت هذه الأفكار معرضة لإقناع عام) ، (كولمان ، ٢٠١٢ ، ص ٤٧) فالتصميم الإعلاني نشاط اتصالي تفاعلي يهدف إلى الأعلام عن سلعة أو فكرة أو خدمة ، من خلال الترويج لها عبر وسائل الاتصال الجماهيري بهدف التأثير على المتلقي المستهلك، ودفعه للقيام بعمل أو سلوك مقصود محدد ، والتأثير في النشاط التسويقي للمستهلكين وتحقيق أهداف تجارية ، فصناعة تصميم الإعلان في الوقت الحاضر تقوم على أسس علمية ونفسية مدروسة .
نعني بالتصميم هو عملية ترتيب عناصر الاعلان والجهود الكامنه وراء هذا الترتيب والتي تؤدي الى الوحدة او الهيكل المرغوب للاعلان . ويمكن القول ان التصميم (كفعل) هو ترتيب وتنظيم وعرض عناصر الاعلان بشكل ابتكاري لتحقيق غرض محدد .
اما الاخراج فهو " ترتيب عناصر الاعلان ضمن محددات حيز معين "

بناءً على نموذج لتفويج النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

ان التصميم الفعال هو عمل ابتكاري بارع وتشمل الابتكارية هنا الجوانب الفنية وكل العناصر الابتكارية من (فكرة ورسالة ولمسة وتصور) ولكي يكون التصميم فعالاً فإنه ينبغي ان لا يكون معزولاً عن البيئة المحيطة بالسلعة والمستهلك ، فقد يكون التصميم جميلاً الا انه لا يعكس حقيقة السلعة المعن عنها او انه لا يستهدف المستهلك المحتمل اذاً التصميم الفعال هو التصميم الذي :-

- يجذب الانتباه .
- يخلق الاهتمام .
- ويزيد الرغبة .
- يقود الى الفعل المتمثل بقرار الشراء .

الا ان خبراء الاعلان يحددون متطلبات اساسية للتصميم الفعال وهذه المتطلبات

هي :

١- التوازن : ونعني به التوازن النسبي بين عناصر الاعلان داخل المساحة المحددة بحيث يكون هذا التوزيع منتشراً بشكل متوازي مع المركز البصري (opticalcent) للقارئ وعادة ما يتسم الهيكل الاعلاني بخط وهمي الى قسمين العلوي ويشمل ٨/٥ من المساحة الكلية ، والجزء السفلي ٨/٣ وهي المساحة الباقية وهذا الخط يمر بما يسمى الخط البصري

٢- التناسب : ويعني التناسق بين اشكال وعناصر الاعلان لتحقيق افضل مركز بصري ممكن فالتناسب بالالوان ضروري كما التناسب في الاشكال والاعلان الجيد يجب ان يحقق تناسبا من حيث العلاقة بين طول الاعلان وعرضه وبين الطول والعرض بين كل العناصر الاخرى المكونة للاعلان .

٣- حركة البصر : وهي من العناصر المهمة في تصميم واخراج الاعلان لان هذه الحركة تحمل عين القارئ من عنصر الى اخر في التتابع المطلوب للاتصال الجيد للرسالة الاعلانية .

٤- التضاد : ونعني به التنوع الذي يمنح حياة للتصميم والاخراج فهو يجذب الانتباه ويثير الرغبة وان التغييرات والاختلافات في الحجم والشكل واللون تخلق التضاد كما ان الاتجاهات المتباينة لعناصر التصميم (اشجار عمودية ، ارضفة افقية ، اشكال مقوسة) تضيف تضادا ايضاً .

بناءً على نموذج لتفويج النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

- ٥- الوحدة : وهو التناسق بين معنى عنوان الاعلان والصورة والعنوان الفرعي والرسالة التفصيلية ، اذ يسهل ذلك انتقال القارئ فكريا من عنوان الى اخر .
- ٦- البساطة : وهنا لا تعني البساطة عدم الابتكارانما هو الابتكار بعينه ، فالاعلان البسيط هو ذلك الاعلان الذي لا يحتوي الا على العناصر التي ينبغي ان يحتويها والبساطة تعني قوة تدفق الفكرة بسلاسة ووضوح تامين من غير ان تشغل القارئ بتفاصيل ممله .

مراحل تصميم الاعلان :

- تمر عملية تصميم الاعلان بعدة مراحل اهمها :
- ١- تحديد الفكرة : وهي الفكرة التي تدور حولها الرسالة الاعلانية .
 - ٢- وضع هيكل الاعلان : وهي خطوط توزيع العناصر المختلفة للاعلان على المساحة الاعلانية ويشمل :
 - أ- النموذج المبدئية المصغرة : وهي مصغرات او رسوم تخطيطية اولية تجسد فكرة الاعلان.
 - ب- النموذج التقريبية : وهي في حالة الموافقة على مصغر او رسم تخطيطي اولي فالمصمم ينتقل الى الانموذج التقريبي الذي يحوي على تفاصيل اكثر للاعلان .
 - ت- النموذج النهائي : وهو نموذج طبق الاصل للاعلان جاهز للبت والنشر .
 - ٣- تحديد العناصر التي يحتوي عليها الاعلان وهي :
 - أ- تحديد العنوان ويشمل :
 - العنوان المباشر
 - العنوان غير المباشر
 - العنوان الاستفهامي
 - العنوان الامر
 - العنوان المثير للشعور
 - العنوان المبهم
 - ب- استخدام الصور والرسوم في الاعلان .
 - ت- استخدام الالوان في الاعلان
 - ٤- الرسالة الاعلانية : والغرض منها هو المحافظة على اهتمام القارئ الذي لفت نظره واثير اهتمامه بواسطة العنوان .
- ومن مميزات تصميم الإعلان المؤثر :- (محمد مفتاح ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٠)
أولاً- القوى التعبيرية : أي الصيغة النهائية التي يخرج بها تصميم الإعلان ، والقوة التعبيرية في علاماته الشكلية المختلفة .

بناء نموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

ثانياً- ما ينتج من العلامات الشكلية المختلفة من تأثير في معتقدات المتلقي، موافقه، سلوكه، ولايحصل هذا التأثير إلا بفهم التعبير والاعتراف به من قبل المتلقي، لذلك فلا بد من توافر مفهوم المقصدية الذي يعني الدلالة والفهم، فالدلالة ضرورة قصد التعبير والتواصل من قبل المرسل، أما الفهم فهو الاعتراف من قبل المتلقي بقصد تواصل المرسل .

مؤشرات الاطار النظري :

- ١- يعد التقويم العملية الاساسية التي يتم من خلالها اصدار احكام موضوعية على التجربة الفنية لذلك فالتقويم الفني ضرورة للارتقاء بالذوق والتطور اذ انه عبارة عن اصدار احكام يوزن بها المقوم احكامه فيما تحقق وما لم يتحقق بالنتاج الفني .
 - ٢- ان تقويم النتاج الفني يعتمد على معايير ومنطلقات فنية يضعها المقوم وقد تختلف من عمل الى اخر ويجب ان يكون التقويم حيادياً موضوعياً .
 - ٣- ان تقويم النتاج الفني على درجة عالية من الاهمية لذا يجب ان يكون المقوم ملماً بمبادئ القياس والتقويم واساليبه فضلاً عن المامه بمكونات العمل الفني وعناصره واسسه لتكون اساساً لمكونات استمارة التقويم .
 - ٤- التكوين التصميمي الناجح للاعلان المحقق للفاعلية التواصلية هو ترجمة الافكار الجيدة الى تعبيرات مؤثرة.
 - ٥- يتطلب تحليل وفهم الرسالة الاعلانية تفسير الرموز مما يولد مجال التفاعل لتصميم الاعلان .
 - ٦- للتصميم الاعلاني جانبان يحققهما الجانب الوظيفي والجانب الجمالي .
 - ٧- ان توزيع العناصر والعلاقات بين اسس العمل الفني يكون الطريق للتعبير عن وحدة الموضوع التصميمي
 - ٨- لكل تصميم اعلاني هدف يسعى الى تحقيقه .
 - ٩- المتطلبات الاساسية للتصميم الفعال لاي اعلان هي (التوازن ، المناسب ، حركة البصر ، التضاد ، الوحدة ، البساطة) .
- دراسات سابقة :

دراسة الرماح ، ٢٠٠٦ : ((بناء نموذج لتقويم النتاج التشكيلية واستعماله في تقويم نتاجات طلبة قسم التربية الفنية))

بناء نموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

هدفت الدراسة الى بناء نموذج موضوعي محكم لتقويم النتاجات التشكيلية واستعماله في تقويم نتاجات طلبة قسم التربية الفنية ، اقتصرت حدود الدراسة على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ . كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لانه يتلاءم واجراءاتها . تكون مجتمع الدراسة من نتاجات طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد بواقع (١٣٢) عملاً فنياً . امام عينة البحث وهي عينة التقويم فكانت بنسبة (٢٥%) من مجتمع البحث الاصيلي فبلغت (٣٣) لوحة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

حدد الدراسة المنطلقات النظرية لبناء اداة الدراسة فضلاً عن تحديد اهداف ومعايير بناء اداة التقويم، اعتمدت الباحثة اسلوب دلقي ذا الجولات الثلاث للحصول على صدق اداة الدراسة وهي (نموذج التقويم) كما استعملت اعادة الحساب لحساب معامل ثبات الاداة . اما اهم الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذه الدراسة فهي معامل ارتباط بيرسن ، واختبار مان وتني والنسبة المئوية اما اهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فهي : فاعلية الاداء لتقويم النتاجات التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية .

اما اهم الاستنتاجات كانت ان نتائج قسم التربية الفنية لم ترتق الى المستويات الجيدة اذ كانت بشكل عام تميل الى مستوى فوق المتوسط . اما اهم ما اقترحت هذه الدراسة فهو اجراء دراسة في بناء نموذج لتقويم مهارات دروس عملية اخرى .

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثتان في اجراءات بحثها المنهج الوصفي - التحليلي كونه المنهج الذي يتلائم مع اجراءات البحث يحقق اهدافه ويمكن ان تتوصل اليه الباحثتان من خلاله الى نتائج البحث .

مجتمع البحث :

يتكون هذا المجتمع من نتاجات طلبة قسم تقنيات الاعلان الصف الرابع في مادة الاخراج والالوان للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ . وقد بلغ عددها (٧٠) تصميماً اعلانياً .

عينة البحث :

اخترت الباحثتان عينة بحثها بالطريقة العشوائية وبنسبة ٢٥% من المجتمع الاصيلي لذا بلغ حجم عينة البحث (١٨) تصميماً اعلانياً بواقع (٩) اعمال لطالبات و(٩) اعمال لطلاب .

اداة البحث

اجراءات بناء انموذج التقويم :

- 1- لقد مرت عملية بناء انموذج تقويم نتاجات طلبة قسم تقنيات الاعلان بالخطوات الاتية :
 - 1- تحديد الاعمال التي يتم بناء الانموذج لها .
 - 2- تحديد المنطلقات التي يستند اليها في اجراءات بناء الانموذج ، وهي :
 - أ- اعتماد التقويم الكمي لانه اكثر دقة في اصدار الاحكام من التقويم النوعي
 - ب- يتكون الاعلان من مجموعة من العناصر الفنية تتمثل بـ (الخط ، الشكل ، اللون، الملمس ، القيمة الضوئية ، الفضاء ، الحركة)
 - ت- يتم تنظيم العناصر الفنية مجتمعة من خلال خمسة اسس هي (التوازن ، التناسب، حركة البصر ، التضاد ، الوحدة ، البساطة ، السيادة ، الايقاع)
 - ث- يعتمد تصميم الاعلان على عدة مراحل تم التنويه عنها في الاطار النظري
 - ج- يعتمد تصميم الاعلان الجيد على الابتكار والتجديد ودقة استعمال التقنيات الخاصة بانتاج الاعلان المطبوع
 - ح- اعتماد مفاهيم نظرية محددة مستمدة من الاطار النظري للبحث ، فضلا عن نهج الخبرة وذلك من خلال الاستعانة بخبرات المختصين في مجال تصميم الاعلان .
 - 3- تحديد الهدف التعليمي للانموذج : وهو تقويم نتاجات الطلبة (تصميم اعلان تجاري مطبوع) وفق معايير يمكن تكميمها والحصول منها على نتائج
 - 4- اعداد معايير الانموذج : في ضوء الدراسات والادبيات والبحوث السابقة حددت الباحثتان معايير الانموذج والتي شملت الربط بين العناصر والاسس الفنية للعمل الفني كذلك اختيار الفكرة وتطابق الفكرة مع الاشكال المختارة والعنوان والتي تحقق الهدف المحدد للاعلان ، ومدى توزيع الشكل في الفضاء التصميمي ، وكيفية اختيار الالوان التي تتناسب مع الفكرة التصميمية ، ومدى تحقيق التصميم الاعلاني للجانب الوظيفي والجمالي فضلا عن الجانب الابتكاري للفكرة التصميمية والتقنيات المستخدمة في التنفيذ ، ودرجة اتمام التصميم بالصورة النهائية وهكذا اصبح عدد معايير استمارة تقويم الاداء المهاري (١٣) فقرة ، ينظر الملحق (٢)

صدق الاداة :

من صفات الاختبار الجيد ان يكون صادقاً ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة والسمة الذي وضع الاختبار لقياسها (فيصل ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣)

بناء انموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمدالله محنبر ، م. د. فاطمة محمد عبدالله

قامت الباحثتان بعرض انموذج التقويم المعد على عدد من الخبراء المختصين* للتوصل الى الشكل النهائي لمعايير الانموذج وقد ارتأت الباحثتان استخدام اسلوب (دلفي) كطريقة للتأكد من سلامة فقرات الانموذج اذ ان هذا الاسلوب يضمن الدقة في العمل وقد تكون من (٨) خبراء وجه اليهم الانموذج بصيغته الاولى وطلبت الباحثة من الخبراء تحديد مدى اهمية كل فقرة من الفقرات التي تضمنها الانموذج وقد استخدمت مقياساً ثلاثياً لتحديد مدى اهمية الفقرات وفق الشكل الاتي :

ت	الفقرة	صالح	غير صالح	بحاجة تعديل	الى

فضلا عن ذلك فقد طلبت الباحثتان من الخبراء اقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات اخرى وبعد تطبيق اسلوب دلفي من خلال ثلاث جولات الاولى في تاريخ ٢٥ / ١١ / ٢٠١٢ والجولة الثانية بتاريخ ٩ / ١٢ / ٢٠١٢ والجولة الثالثة ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٢ ، وقد اسفرت الجولات الثلاث عن التوصل الى اتفاق بين الخبراء على (١٦) فقرة اذ لم تحذف اي فقرة وعدلت (٤) فقرات فاصبح الانموذج بصورته النهائية يتكون من (١٦) فقرة قياس ، وهو دليل للباحثتان في ملاحظتها لاداء الطلبة من خلال وضع علامة امام كل فقرة يؤديها الطالب وهذا ما يعرف ب(مقياس التقدير المتدرج) ” وفيه يقوم الباحث بتقدير النشاط والسلوك وفق احد المستويات التي يحددها المقياس وتجري الملاحظة عادة على وفقا لاستمارة او بطاقة او انموذج “ (لفته ، ٢٠١١ ، ص٢٠)

ت	الفقرات (خطوات العمل)	ممتاز (٥)	جيد جداً (٤)	جيد (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)

وبذلك حصل الانموذج على اتفاق بنسبة (١٠٠%) من قبل الخبراء وهذه النسبة تشير الى صدق الانموذج وصلاحيته في قياس ما يهدف الى قياسه .

ثبات الانموذج :

ان الثبات يعطي مؤشراً على قدرة الاداء او الانموذج على قياس ما اعد لقياسه “ (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص٢٣٩)

* ينظر الملحق (١) استمارة باسمااء الخبراء .

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

ولقياس ثبات الاداء استعانة الباحثان بملاحظين اثنين* ليصححا معها وفق استمارة أنموذج التقويم لعينة عشوائية من نتائج الطلبة عددها (اربعة نتائج) ضمن مجتمع البحث الاساسي ، تم اطلاع الملاحظين على انموذج التقويم مسبقاً لتكوين صورة واضحة لديهم عن طبيعة نتائج الطلبة وكيفية استخدام الانموذج في تقويمها مما يؤدي الى دقة الملاحظة ودقة التصحيح والقياس .

وبعد قيام الباحثان والملاحظين بتطبيق أنموذج التقويم على (عينة الثبات) تم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة (معامل ارتباط بيرسن) بين كل من التقديرات والدرجات التي وضعتها الباحثان والمقوم الاول والباحثان والمقوم الثاني والمقوم الاول والمقوم الثاني ، وقد وجد ان معامل الثبات لانموذج التقويم تراوح ما بين (٨٤-٨٥ %) كما في الجدول الاتي :

المعدل	٢م + ١م	الباحثة		العمل الفني
		٢م	١م	
٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٨٥	التصميم الاول
٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٤٣	٠,٨٣	التصميم الثاني
٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٨٣	التصميم الثالث
٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٨٥	التصميم الرابع
٠,٨٤	المعدل			

ومن خلال النظر الى الجدول السابق يلاحظ ان معدلات الاتفاق بين الملاحظين تساوي (٠,٨٤) وتعد هذه النتيجة ايجابية وكافية لضمان الثقة لاستمارة تقويم نتائج الطلبة في تصميم الاعلان مما جعل الباحثان مطمئن الى النتائج التي سيتم اظهارها بعد اداء الطلبة المهاري .

اعداد التعليمات وورقة التقويم :

اعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية استخدام انموذج التقويم المعد ، مع الاخذ بالحسبان في اعداد هذه التعليمات ان تكون سهلة الفهم وواضحة وقادرة على ايصال ماهو مطلوب ممن يقوم بعملية التقويم .

* اسماء الملاحظين :

م. د. احلام محمد جرجيس - تربية فنية - قسم تقنيات الاعلان - كلية الفنون التطبيقية
م. د. نجاة حسين موسى - تربية فنية - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

بناء نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان
م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

اجراءات تقويم نتاجات الطلبة :

بعد ان حددت الباحثان لوحات عينة البحث البالغ عددها (١٨) تصميم اعلان تجاري ، قامت الباحثان بتحليل هذه الاعمال وتقويمها على وفق انموذج التقويم المعد في هذا البحث وبعد الانتهاء من تقويم الاعمال واعطاء درجات لها حللتا احصائياً لتحقيق الهدف الثاني من اهداف هذا البحث ، وسيتم في الفصل الرابع الاشارة الى هذه النتائج .

الوسائل الاحصائية :

قامت الباحثان بالاستعانة ببعض المعادلات الاحصائية وهي :

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتفاق بين الملاحظين
- النسبة المئوية

عرض النتائج ومناقشتها :-

تحقق الهدف الاول من خلال خطوات بناء الانموذج والتي تم عرضها في اجراءات البحث (الفصل الثالث) . اما فيما يتعلق بالهدف الثاني فكانت النتائج كالتالي :

الهدف الثاني :

تحقق الهدف الثاني بعد تقويم عينة من نتاجات الطلبة في مادة لاجراج والالوان (تصميم اعلان تجاري) الصف الرابع قسم تقنيات الاعلان للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ البالغ عددها (١٨) عملاً تصميمياً تمثل نسبة ٢٥% من مجتمع البحث البالغ (٧٠) نتاجاً تصميمياً ، والجدول الاتي يبين ذلك

جدول درجات عينة من نتاجات الطلبة (الاناث والذكور) تم تقويمها وفق

الانموذج المعد في هذا البحث

رقم العمل	الدرجة	الجنس	رقم العمل	الدرجة	الجنس
١	٧٣	ذ	١٠	٦٦	ذ
٢	٧٢	ذ	١١	٦٦	ذ
٣	٧٢	ذ	١٢	٦٥	ذ
٤	٧١	ذ	١٣	٦٤	ث
٥	٧١	ذ	١٤	٦٤	ث
٦	٧١	ذ	١٥	٦٣	ث
٧	٧٠	ث	١٦	٦٣	ث
٨	٦٩	ث	١٧	٦٢	ث
٩	٦٧	ث	١٨	٦٢	ث

بناءً على نموذج لتقويم النتائج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله مخنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

يتضح من خلال الجدول السابق النتائج التي حصل عليها عينه من الاعمال التصميمية والتي تراوحت ما بين (٧٣-٦٢) درجة من اصل (٨٠) درجة وفق نموذج التقويم المعد في هذا البحث .

متوسط الدرجات	اصغر درجة	اكبر درجة	حجم العينة
٦٧,٥	٦٢	٧٣	١٨

ان ظهور درجة تقويم تصاميم الاعلان للطلبة بهذا المستوى يعد مقبولاً الى حد ما، اذ ان طالب قسم تقنيات الاعلان يدرس عناصر واسس التصميم التي تعتمد بشكل اساسي في تكوين (التصميم الاعلاني) اذ ان اي نتاج هو وليد ثقافة عريضة متعمقة لا تنفصل فيها المعرفة النظرية والمهارية عن كيان التجربة الفنية ككل (البسيوني ، ١٩٨٩، ص ١٩) فضلا عن ان هذا التقدير تراه الباحثتان جيداً لكون الطلبة مبتدئين في هذا الميدان وليسوا مصممين محترفين .

اما من ناحية (الجنس) فيظهر في الجدول الاتي ان متوسط درجات تقويم تصاميم الذكور (٦٩) درجة اذ تتراوح درجاتهم ما بين (٦٥-٧٣) اما متوسط درجات تقويم تصاميم الطالبات الاناث (٦٦) درجة فتراوحت درجاتهم ما بين (٦٢ - ٧٠)

جدول متوسطات درجات الذكور والاناث

الجنس	حجم العينة	اصغر درجة	اكبر درجة	المتوسط
اناث	٩	٦٢	٧٠	٦٦
ذكور	٩	٦٥	٧٣	٦٩

يتضح ان درجات التقويم لم تختلف كثيراً بين الطلاب والطالبات الا ان ارتفاع المستوى في الاداء كان عند الذكور اكثر وان التباين بينهم قليل نسبياً، وترى الباحثتان ان هذه النتيجة اعتيادية لعدم وجود اختلاف في التعليم او المواد الدراسية التي يدرسها كل من الذكور والاناث طيلة اربع سنوات دراسية في قسم تقنيات الاعلانات .

الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها استنتجت الباحثتان الاتي :

- ١-فاعلية الانموذج المعد في هذا البحث الذي يشمل خطوات لتقويم الاعمال التصميمية المطبوعة في مادة الاخراج والالوان المقررة ضمن منهج الصف الرابع - قسم تقنيات الاعلان في كلية الفنون التطبيقية التي اثبتت جدارتها وتفوقها في التقويم .

بناء انموذج لتقوية النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٢- اسهم الانموذج المعد في هذا البحث في تعزيز قاعدة المعلومات للجوانب المعرفية عن طريق التغذية الراجعة (F.B) فضلاً عن تعزيز تنمية الاداء المهاري باستخدام التقويم .

٣- ان عملية تحديد مواصفات الاعمال التصميمية تسهم بدرجة كبيرة في وضوح ما يجب ان يقوم به الطالب من اداء وبالتالي توفير الوقت والجهد للمقوم في تقويم الاعمال وتساعد المقوم ان يكون اكثر موضوعية .

التوصيات :

على ضوء ما توصلت اليه الباحثان من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية :

١- استخدام انموذج التقويم الذي تم تجربته في مادة الاخراج والالوان لتقويم نتائج الطلبة (تصميم الاعلان التجاري) وذلك لثبوت فاعليته ونجاحه من قبل تدريسي المادة في تقويم نتائج الصف الرابع في مادة الاخراج والالوان / قسم تقنيات الاعلان .

٢- العمل على توعية جميع التدريسيين الذين يدرسون مواد عملية باهمية بناء نماذج لتقويم نتائج طلبتهم من اعمال فنية وكيفية تطبيق خطواتها .

٣- افادة اقسام التصميم (الطباعي) في كلية الفنون الجميلة من الانموذج المعد في هذا البحث لتقويم نتائج طلبتهم وذلك لما اثبته من فاعلية لقياس ما وضع لقياسه .

المصادر والمراجع :

- ١- الامام ، مصطفى محمود واخرون . القياس والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٥ .
- ٢- الجنابي ، جمال خضير حسين . تقويم اداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء كفاياتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية ، ٢٠٠٧ .
- ٣- الحريري ، رافدة . التقويم التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ٤- حسين ، عبد المنعم خيرى ، القياس والتقويم في الفن والتربية والفنية ، ط٢ ، ٢٠١١ .
- ٥- الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، فن التصميم الفلسفة النظرية التطبيق ، الجزء ٢، ط١، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، ٢٠٠٨ .
- ٦- حواس ، كريم . محاضرة في طرائق التدريس لطلبة الدراسات العليا - قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- ٧- حيدر ، نجم عبد . التحليل والتركيب في اللوحة العراقية المعاصرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- ٨- الدمرداش ، عبد المجيد سرحان . المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٢ .

بناء نموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٩- الرماح ، سهى علي عبد الباقي . بناء نموذج لتقويم النتاجات التشكيلية واستعماله في تقويم نتاجات طلبة قسم التربية الفنية .

١٠- سعيد ، ابو طالب محمد . علم مناهج البحث ، الموصل ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ .

١١- عبد القادر فيدوح ، إراءة التأويل ومدارج معنى الشعر، صفحات للطباعة والنشر ، البحرين ، ٢٠٠٩ .

١٢- فيصل عباس . الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٩٦ .

١٣- كولمان ، ستيفن ، كارين روس ، الاعلام والجماهير ، ترجمة صباح حسن عبد القادر، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٢، ص٤٧ .

١٤- لفته ، محمد سعدي . محاضرة اصول ومناهج البحث العلمي ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، ٢٠١١ .

١٥- المركز التربوي للبحوث والانماء . اسس التقييم ومبادئه ، بيروت ، ١٩٩٩ .

١٦- ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢ .

١٧- النجار ، نبيل جمعة صالح . القياس التقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠ .

١٨- الوندواوي ، صباح جليل خليل . اثر نموذج ميرل - تنسون وكلوزماير التعليمي في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة واعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

ملحق (١) اسماء السادة الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثان

ت	أسم الخبراء	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. منير فخري الحديثي	أستاذ	تربية فنية	مركز تطوير الملاكات/ هيئة التعليم التقني
٢	د. ماجد نافع الكفاني	أستاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد
٣	د. صالح أحمد الفهداوي	أستاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد
٤	د. سعد زاير	أستاذ	تقويم وقياس	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٥	د. محمد انور محمود	أستاذ	تقويم وقياس	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٦	د. عطية وزه عبود	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٧	د. سهاد جواد	أستاذ مساعد	تربية فنية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٨	د. أمل اسماعيل عايز	مدرس	قياس وتقويم	تربية / الجامعة المستنصرية

ملحق (٢) نموذج تقويم النتاجات الفنية بصورته النهائية

ت	الفقرات (خطوات العمل)	ممتاز (٥)	جيد جداً (٤)	جيد (٣)	متوسط (٢)	ضعيف (١)
١	تطابق الفكرة التصميمية مع الاعلان					
٢	اختيار العناصر والرموز التي تحقق الهدف					
٣	توزيع الشكل ضمن مساحة الفضاء					
٤	استخدام اللون للتعبير عن الفكرة التصميمية					
٥	التوازن متحقق في التصميم					
٦	توظيف عناصر التصميم للتعبير عن وحدة الموضوع					

بناء انموذج لتقويم النتاج الفني لطلبة كلية الفنون التطبيقية في مادة الاخراج والالوان

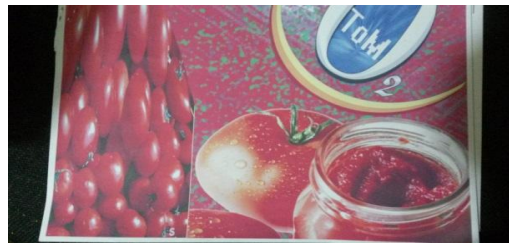
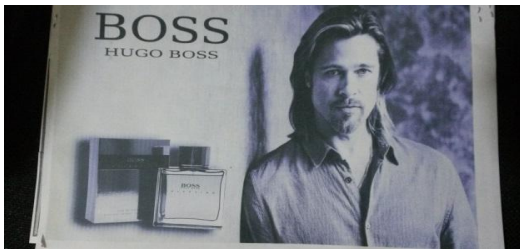
م. د. ميسون محمد الله محنبر ، م. د. فاطمة محمد محمد الله

٧	يعتمد اسس التصميم بشكل يحقق تكافؤ بين الشكل والوظيفة
٨	يتملك التصميم القيمة الجمالية لجذب انتباه المتلقي
٩	يحقق الجانب الوظيفي
١٠	يحقق الجانب الجمالي
١١	دقة تنفيذ العمل التصميمي (الاسلوب التقني)
١٢	اختيار الصور والرسوم التي تمثل مضمون الاعلان
١٣	الابتكار والتجدد في التصميم
١٤	تحديد الخلفية المناسبة للتصميم
١٥	اتمام العمل بصورة متكاملة دون نقص
١٦	نظافة العمل التصميمي

اعلى درجة وفق الانموذج $16 \times 5 = 80$

اقل درجة للانموذج $16 \times 1 = 16$

ملحق (٣) نماذج من نتاجات الطلبة



Abstract

the development of research in the arts field at the local and global level led to the recognition of the importance and value of the evaluation of the practical aspects due to the importance of the skills acquired by the learner during practice of art and this is what made the researcher to enter this field because of its scientific significance to stand on the sides of default and correct it , and sides of strengths to praise it then she adopted this problem in its search to establishing a model to evaluate the students works in the advertising techniques Department in the study of directing and colors

The current research aims to :

1. establishing a model to evaluate the works of students at advertising techniques Department/ college of Applied Arts in the study of directing and colors .
2. submitting the works of students (designing commercial advertisement) depending on the prepared model . this research follow the describing and analytical approach because it suitable for the research community for 70 advertising design which are works of the 4th stage / advertising techniques Department/ study of directing and colors for the year 2012-2013 as there was 18 design randomly choose as samples to the research which represent 25% of the research community . the research tool established as evaluating form to correct the works of the commercial advertising designs depending on The theoretical framework indicators and criteria of preparing the model such as Advertisement components and its preparation stages ,the goal of the design and the idea .the researcher depends on the procedures of Truthfulness and constancy in the evaluation form .

Pearson correlation coefficient was one of the most important statistical methods that the researcher depends on it to reach the results

The most important results of the research are

- The degrees of students in the evaluation degrees ranged between (62-73) degrees of (80) degrees and this considered a good because the students considered beginners in this field not professional designers

The most important conclusions are :

- The effectiveness of the prescribed form in this research, which includes steps to evaluate the design of printed works in the study of directing and colors within the prescribed curriculum of the fourth stage / advertising techniques Department/ College of Applied Arts which proves its superiority in evaluation .

The most important recommendations of the research are :

- Using the prescribed form, which has been tested in the study directing and colors to evaluate the works of students (advertising design) which approved its effectiveness , in evaluation especially by trainers of the subject and in evaluating the works of the fourth stage students